

تراجع مشاهدة «بي.بي.سي» لتغطيتها الواسعة لوفاة الأمير فيليب

● لندن - بَدَل إعلان نيا وفاة الأمير فيليب سياق البرامج التلفزيونية والإذاعية في بريطانيا، لدرجة أن البعض ذهب إلى اتهام «بي.بي.سي» بالمبالغة في التغطية، ابتداء من قطع البرمجة العادية إلى الملابس السوداء حدادا مرورا ببث النشيد الملكي البريطاني في الخلفية الصوتية.

ونكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن المشاهدين أغلقوا أجهزة التلفزيون بأعداد كبيرة بعد أن بثت محطات البث تغطية شاملة لوفاة الأمير فيليب، بحسب ما كشفت أرقام الجمهور السبت، وتلقت «بي.بي.سي» الكثير من الشكاوى، حيث فتحت نموذجاً مخصصاً للشكاوى على موقعها الإلكتروني.

وتقول هيئة الإذاعة البريطانية من أموال المشاهدين عبر ضرائب سنوية يدفعها كل منزل بريطاني يمتلك جهاز تلفزيون. وتمتنع عن بث الإعلانات التجارية.

وقطعت قناة «بي.بي.سي نيوز» البريطانية الإخبارية العامة برامجها ظهر الجمعة، لتعلن المذيع مارتن كروكس ملابسات سوداء وبخبرة صوت جادة وفاة الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية عن 99 عاماً.

وبعد بث القناة النشيد الملكي «غود سايف ذي كوين» (ليحفظ الله الملكة) مع صورة لدوق إدنبره ميتسما ويرتدي زياً تتوجه ميداليات كثيرة.

وبذلت الهيئة البريطانية العامة برمجتها، إذ بثت قناة «بي.بي.سي» الأولى والثانية ومعهما الإذاعتان الرابعة والخامسة على الراديو برامج خاصة تجمع بين المضامين الإخبارية والمحطات الاستيعادية المؤثرة. أما قناة «بي.بي.سي» الرابعة فقد اكتفت بنشر رسالة تعلم فيها المشاهدين بتعليق البرمجة حدادا. وقد أطاحت هذه البرمجة الاستثنائية بعرض الحلقة النهائية من «ماستريشيف»، ما أثار انزعاج متابعي برنامج الطبخ الشهير.

وظهر جميع مذيعي ومقدمي البرامج وغالبية المعلقين والضيوف على الشاشة بملابس سوداء.

وبنسخ هذا الأسلوب في التغطية مع مسارات متعددة منذ زمن بعيد في حالات الوفاة في العائلة الملكية، في فترة كان عدد القنوات أقل بكثير مما هو اليوم، ولكنه ينظر البعض لم يعد يتسلا مع العصر أو يتبعه عن الواقع في عصر بات المشاهدون معتادين على حرية الخيار، خصوصا عبر المنصات الرقمية.

لذا فإن عرض هذه البرامج على القنوات كافة لم يرض المشاهدين ككل، وقد اختار البعض التعبير عن استيائه، حتى أن «بي.بي.سي» استحدثت استمارة خاصة عبر موقعها الإلكتروني لتسجيل هذه الاعتراضات، وقالت «تردنا شكاوى بشأن التغطية التلفزيونية المكثفة لوفاة صاحب السمو الملكي الأمير فيليب دوق إدنبره. تفضلوا بإدخال عنوان بريدكم الإلكتروني لتسجيل شكوى في هذا الصدد، وسنوافيكم برد بي.بي.سي فور توفره».

وتساءل سايمون ماكوي المقدم السابق في «بي.بي.سي» عن الحكمة من بث برنامج موحد على مختلف القنوات، وكتب عبر تويتر «بي.بي.سي 1، وبى.

● لندن - بَدَل إعلان نيا وفاة الأمير فيليب سياق البرامج التلفزيونية والإذاعية في بريطانيا، لدرجة أن البعض ذهب إلى اتهام «بي.بي.سي» بالمبالغة في التغطية، ابتداء من قطع البرمجة العادية إلى الملابس السوداء حدادا مرورا ببث النشيد الملكي البريطاني في الخلفية الصوتية.

ونكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن المشاهدين أغلقوا أجهزة التلفزيون بأعداد كبيرة بعد أن بثت محطات البث تغطية شاملة لوفاة الأمير فيليب، بحسب ما كشفت أرقام الجمهور السبت، وتلقت «بي.بي.سي» الكثير من الشكاوى، حيث فتحت نموذجاً مخصصاً للشكاوى على موقعها الإلكتروني.

وتقول هيئة الإذاعة البريطانية من أموال المشاهدين عبر ضرائب سنوية يدفعها كل منزل بريطاني يمتلك جهاز تلفزيون. وتمتنع عن بث الإعلانات التجارية.

وقطعت قناة «بي.بي.سي نيوز» البريطانية الإخبارية العامة برامجها ظهر الجمعة، لتعلن المذيع مارتن كروكس ملابسات سوداء وبخبرة صوت جادة وفاة الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية عن 99 عاماً.

وبعد بث القناة النشيد الملكي «غود سايف ذي كوين» (ليحفظ الله الملكة) مع صورة لدوق إدنبره ميتسما ويرتدي زياً تتوجه ميداليات كثيرة.

وبذلت الهيئة البريطانية العامة برمجتها، إذ بثت قناة «بي.بي.سي» الأولى والثانية ومعهما الإذاعتان الرابعة والخامسة على الراديو برامج خاصة تجمع بين المضامين الإخبارية والمحطات الاستيعادية المؤثرة. أما قناة «بي.بي.سي» الرابعة فقد اكتفت بنشر رسالة تعلم فيها المشاهدين بتعليق البرمجة حدادا. وقد أطاحت هذه البرمجة الاستثنائية بعرض الحلقة النهائية من «ماستريشيف»، ما أثار انزعاج متابعي برنامج الطبخ الشهير.

وظهر جميع مذيعي ومقدمي البرامج وغالبية المعلقين والضيوف على الشاشة بملابس سوداء.

وبنسخ هذا الأسلوب في التغطية مع مسارات متعددة منذ زمن بعيد في حالات الوفاة في العائلة الملكية، في فترة كان عدد القنوات أقل بكثير مما هو اليوم، ولكنه ينظر البعض لم يعد يتسلا مع العصر أو يتبعه عن الواقع في عصر بات المشاهدون معتادين على حرية الخيار، خصوصا عبر المنصات الرقمية.

لذا فإن عرض هذه البرامج على القنوات كافة لم يرض المشاهدين ككل، وقد اختار البعض التعبير عن استيائه، حتى أن «بي.بي.سي» استحدثت استمارة خاصة عبر موقعها الإلكتروني لتسجيل هذه الاعتراضات، وقالت «تردنا شكاوى بشأن التغطية التلفزيونية المكثفة لوفاة صاحب السمو الملكي الأمير فيليب دوق إدنبره. تفضلوا بإدخال عنوان بريدكم الإلكتروني لتسجيل شكوى في هذا الصدد، وسنوافيكم برد بي.بي.سي فور توفره».

وتساءل سايمون ماكوي المقدم السابق في «بي.بي.سي» عن الحكمة من بث برنامج موحد على مختلف القنوات، وكتب عبر تويتر «بي.بي.سي 1، وبى.



سايمون ماكوي

أعرف أن الحدث جلل، لكن الجمهور يستحق خياراً في البرامج

أما القناة العامة الرابعة (تتسائل 4) فقد واجهت انتقادات أيضاً، لكن لأنها تابعت بث برامجها بصورة طبيعية باستثناء بعض الوثائقيات عن دوق إدنبره.

ودافعت «تتسائل 4» عبر صحيفة «ذي ميرور» عن هذا الخيار موضحة أن «الواجب يفرض تقديم بديل عن القنوات الأخرى».

وأشارت سبيت إلى «الرابط الخاص بين بي.بي.سي والمؤسسات البريطانية».

ولفتت إلى أن «بي.بي.سي» تشكل مؤسسة وطنية بريطانية وتتشارك بعض الخصائص مع العائلة الملكية لجهة الواجب المشترك تجاه أفراد العامة في بريطانيا، وهذا لا يعني أنها يجب أن تعطى الجميع كل ما يريدونه طوال الوقت، بل إن واجبها يقتضي عليها بأن تمثل الجمهور البريطاني وتخدمه في أن «معاً».

ووفقاً لتحليل أرقام المشاهدة حسب الموعد النهائي، أفادت الغارديان أن مشاهدي التلفزيون لم يكونوا سعداء، فقد انخفضت نسبة مشاهدة قناة «بي.بي.سي» 1، وهي القناة التي يتابعها البريطانيون تقليدياً في الأوقات الوطنية الهامة، 6 في المئة عن الأسبوع السابق.

وبالنسبة إلى بي.بي.سي 2، فقد كانت نتيجة التغطية كارثية حيث فقدت ثلثي جمهورها.

كما واجهت قناة «اي.تي.في» انخفاضا مماثلاً بعد أن تخلت عن جدولها المسائي لبث تحية إلى الدوق. وكان البرنامج الأكثر متابعة الجمعة وبلغ 4.2 مليون مشاهدة هو برنامج «غولوبوكس» على القناة الرابعة.

ورغم أن «بي.بي.سي» تحظى بمتابعة كبيرة في المملكة المتحدة، لكن نمو تقليدكس ويوتوب يعني أن الجمهور لديه مكان آخر يلجأ إليه.

وتعيش «بي.بي.سي» حالياً مرحلة دقيقة، إذ تحاول توفير مئات الملايين من الجنيهات الإستراتيجية مع الاستمرار في نهج التحديث.

● لندن - بَدَل إعلان نيا وفاة الأمير فيليب سياق البرامج التلفزيونية والإذاعية في بريطانيا، لدرجة أن البعض ذهب إلى اتهام «بي.بي.سي» بالمبالغة في التغطية، ابتداء من قطع البرمجة العادية إلى الملابس السوداء حدادا مرورا ببث النشيد الملكي البريطاني في الخلفية الصوتية.

ونكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن المشاهدين أغلقوا أجهزة التلفزيون بأعداد كبيرة بعد أن بثت محطات البث تغطية شاملة لوفاة الأمير فيليب، بحسب ما كشفت أرقام الجمهور السبت، وتلقت «بي.بي.سي» الكثير من الشكاوى، حيث فتحت نموذجاً مخصصاً للشكاوى على موقعها الإلكتروني.

وتقول هيئة الإذاعة البريطانية من أموال المشاهدين عبر ضرائب سنوية يدفعها كل منزل بريطاني يمتلك جهاز تلفزيون. وتمتنع عن بث الإعلانات التجارية.

وقطعت قناة «بي.بي.سي نيوز» البريطانية الإخبارية العامة برامجها ظهر الجمعة، لتعلن المذيع مارتن كروكس ملابسات سوداء وبخبرة صوت جادة وفاة الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية عن 99 عاماً.

وبعد بث القناة النشيد الملكي «غود سايف ذي كوين» (ليحفظ الله الملكة) مع صورة لدوق إدنبره ميتسما ويرتدي زياً تتوجه ميداليات كثيرة.

وبذلت الهيئة البريطانية العامة برمجتها، إذ بثت قناة «بي.بي.سي» الأولى والثانية ومعهما الإذاعتان الرابعة والخامسة على الراديو برامج خاصة تجمع بين المضامين الإخبارية والمحطات الاستيعادية المؤثرة. أما قناة «بي.بي.سي» الرابعة فقد اكتفت بنشر رسالة تعلم فيها المشاهدين بتعليق البرمجة حدادا. وقد أطاحت هذه البرمجة الاستثنائية بعرض الحلقة النهائية من «ماستريشيف»، ما أثار انزعاج متابعي برنامج الطبخ الشهير.

وظهر جميع مذيعي ومقدمي البرامج وغالبية المعلقين والضيوف على الشاشة بملابس سوداء.

وبنسخ هذا الأسلوب في التغطية مع مسارات متعددة منذ زمن بعيد في حالات الوفاة في العائلة الملكية، في فترة كان عدد القنوات أقل بكثير مما هو اليوم، ولكنه ينظر البعض لم يعد يتسلا مع العصر أو يتبعه عن الواقع في عصر بات المشاهدون معتادين على حرية الخيار، خصوصا عبر المنصات الرقمية.

لذا فإن عرض هذه البرامج على القنوات كافة لم يرض المشاهدين ككل، وقد اختار البعض التعبير عن استيائه، حتى أن «بي.بي.سي» استحدثت استمارة خاصة عبر موقعها الإلكتروني لتسجيل هذه الاعتراضات، وقالت «تردنا شكاوى بشأن التغطية التلفزيونية المكثفة لوفاة صاحب السمو الملكي الأمير فيليب دوق إدنبره. تفضلوا بإدخال عنوان بريدكم الإلكتروني لتسجيل شكوى في هذا الصدد، وسنوافيكم برد بي.بي.سي فور توفره».

وتساءل سايمون ماكوي المقدم السابق في «بي.بي.سي» عن الحكمة من بث برنامج موحد على مختلف القنوات، وكتب عبر تويتر «بي.بي.سي 1، وبى.



الجمهور مستاء من المبالغة

توقف برامج مهاجمة مصر في قنوات الإخوان واستمرار المشروع في تركيا

أنقرة لن تتنازل عن أدواتها الإعلامية للتغلغل في المنطقة العربية



مشروع الإخوان لم ينته

في تويتير عن احترامه لرغبة أنقرة في التقارب مع مصر، معلناً أنه قد يتوجه إلى بريطانيا أو كندا أو البرازيل أو أفريقيا في حالة صدور قرار نهائي بترحيل إعلاميي الإخوان وقادتهم أو إغلاق فضائياتهم.

غير أن التقارير الإخبارية في الأونة الأخيرة أكدت عدم صحة ما قاله المذيعان، بيان التوقف جاء لرفع الحرج عن تركيا، إذ كانت هذه الخطوات بتعليمات تركية.

في تويتير عن احترامه لرغبة أنقرة في التقارب مع مصر، معلناً أنه قد يتوجه إلى بريطانيا أو كندا أو البرازيل أو أفريقيا في حالة صدور قرار نهائي بترحيل إعلاميي الإخوان وقادتهم أو إغلاق فضائياتهم.

غير أن التقارير الإخبارية في الأونة الأخيرة أكدت عدم صحة ما قاله المذيعان، بيان التوقف جاء لرفع الحرج عن تركيا، إذ كانت هذه الخطوات بتعليمات تركية.

إعلاميو الإخوان احتفظوا بلغة الود مع تركيا لإدراكهم إمكانية تبديل المواقف التركية بحسب التطورات القادمة

وبحسب رسالة جرى تداولها بين العاملين في قنوات الإخوان في الثامن عشر من مارس الماضي، فإن التعليمات كانت تخصيص البرامج في قنوات المعارضة عن الشؤون الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والبعد عن الجوانب السياسية، وعدم ذكر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والحكومة، والبعد عن القضايا المصرية العامة بالتدريج خلال مدة أقصاها 3 شهور.

وعندما خرج الأمر للعلن وأصبح حديث مواقع التواصل بسبب إلغاء البرامج السياسية، اضطر المسؤولون عن القنوات للحديث صراحة عن التعليمات التي تلقوها من الجانب التركي.

وكتشف رئيس مجلس إدارة قناة الشرق أيمن نور، عبر مداخلة في غرفة

تمضي أنقرة في تحجيم المنابر الإخوانية وتغييب الوجوه الإعلامية التي تهاجم مصر بشدة في إطار مساعيها لتحسين العلاقة مع القاهرة. ورغم الشكوك في مستقبل قنوات الإخوان في تركيا فإن المؤشرات تؤكد استمرار المشروع الإخواني وعدم تخلي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عنه باعتباره سلاحاً إعلامياً يمكن استخدامه.

● إسطنبول - أعلن المذيعان معتز مطر ومحمد ناصر أنهما في إجازة مع وقف برنامجيهما على قناتي الإخوان «الشرق» و«مكلمين»، في إشارة إلى مضي أنقرة لإبداء حسن النية تجاه القاهرة إذ أن الإعلاميين معروفان بهجومهما الحاد على الحكومة المصرية.

وأعلن مطر وقف برنامجيه «مع معتز» على قناة «الشرق»، معتبراً أنه في إجازة مفتوحة قائلاً إنها خطوة لم يكن يمتناها أبداً. وذكر عبر آخر حلقة من برنامجه على القناة مساء السبت أن توقف برنامجيه «مع معتز» جاء رفعا لأي حرج قد يقع على تركيا، زاعماً أنه من واجبه ألا ينقل هو وزملاؤه على الحكومة التركية لأنها تحملت الكثير على مدار 7 سنوات.

وكتب الإعلامي محمد ناصر المذيع بفضائية «مكلمين» تغريدة على تويتير السبت، قال فيها «جمهوري العزيز.. نتعودنا على الشفافية معكم ومشاركتم معنا في كل كبيرة وصغيرة، واستمراراً لهذا المبدأ أود أن أعلمكم باني في إجازة خلال شهر رمضان أملاً في العودة إليكم كما كنت دائماً».

وتشير تصريحات المذيعين إلى أن توقف برنامجيهما خطوة في إطار محاولة تركيا إصلاح الأوضاع مع القاهرة، ورغم أن الأخيرة تطالب بوقف القنوات الإخوانية نهائياً، إلا أنه من غير المرجح أن تتنازل تركيا عن إحدى أدواتها

المحكمة الدستورية في تركيا تمنع إغلاق وسائل الإعلام بأمر وزاري

وقال محامي حقوق الإنسان كرم التيبيرماك لوكالة الأنباء «يجب على المحكمة الإدارية أيضاً إلغاء أوامر الإغلاق تماثلياً مع قرار المحكمة الدستورية، وينبغي إزالة العواقب القانونية لأوامر الإغلاق».

وتم توقيف العشرات من الصحافيين في تركيا في أعقاب محاولة الانقلاب، وتراجعت حرية الإعلام في تركيا خلال الأعوام الماضية بعد أن قامت أنقرة بحظر منصات التواصل الاجتماعي مؤقتاً، وإقرار تشريعات تفرض قيوداً صارمة على شركات التواصل الاجتماعي ومضايقة الصحافيين والنشطاء والمدونين واعتقالهم واحتجازهم.

وسمح المرسوم الصادر في 27 يوليو 2016، للوزراء بإصدار أوامر بإغلاق شركات إعلامية يُزعم أنها مرتبطة بمنظمات يتبين أنها تشكل تهديداً للأمن القومي ومصادرة أصولها.

وأفادت وكالة أنباء أنكا الخسيس أن المحكمة، رداً على طلب حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة في البلاد، ألغت المادة والفقرات ذات الصلة من المرسوم بأغلبية ثمانية أصوات مقابل سبعة.

وأوضحت أنكا أنه تم إغلاق 16 قناة تلفزيونية وقناتين إذاعيتين و45 صحيفة و15 مجلة بالإضافة إلى 29 دار نشر يُزعم أنها مرتبطة بمنظمات إرهابية بموجب المرسوم.

● أنقرة - ألغت المحكمة الدستورية التركية، أعلى سلطة قضائية بالبلاد، بنداً بأحد القوانين يسمح بإغلاق المؤسسات الإعلامية بتعليمات من الوزراء.

ونكر موقع صحيفة «بيني جاغ» التركية المعارضة، أن المحكمة اعتبرت أن وجود البند المشار إليه ضمن مواد القانون «جعل القاعدة هي فرض قيود على حرية التعبير والصحافة من خلال إغلاق المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة والصحف والمجلات ودور النشر والتوزيع».

وصدر المرسوم الحكومي بعد محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016 التي مهدت الطريق لإغلاق العشرات من الشركات الإعلامية.